

# تَقْيِيدُ الْمُصَدَّرَةِ

(منكصومة فيما اشتهر عن القراء  
تصديره من وجوه الروايات)

لأبي العلاء إدريس بن محمد بن أحمد بن علي بن  
أبي بكر الشَّريف، المدعو (الْمَنْجَرَه)

تحقيق

أيوب بن رفيق عوينتي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### مُقَدِّمَةٌ

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ، وَنُسْتَعِينُهُ، وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنُسْتَهْدِيهِ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضِلِّهِ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ (١٠٢)

[سورة آل عمران 102]

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا

﴿١﴾ [سورة النساء 1]

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ۚ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ

وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ (٧١) [سورة

الأحزاب 70-71]

أمّا بعد: فإنّ أصدق الحديث كتابُ الله، وخير الهدي هديُّ محمّدٍ، وشرُّ  
الأمور محدثاتها، وكلّ محدثةٍ بدعة، وكلّ بدعة ضلالة، وكلّ ضلالة في  
النّار.

فإنّ الله سبحانه وتعالى قد خصّ هذه الأُمَّةَ بعديد الخصائص، فأرسل  
إليها خير رسله، وأنزل عليها خير كتبه، وتكفّل بحفظه وصيانته فقال  
عزّ وجلّ: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ [سورة الحجر: 9]  
فأقام لذلك علماء مُخلصين، سهرُوا على إقامة حروفه وكلماته،  
والتمحيص في وجوهه ورواياته ونقلها جيلاً بعد جيل، وكان لعلماء  
المغرب وقرائهم قصب السبق في ذلك، فالّفوا في كلّ فنٍّ من فنونه،  
وتنوّعت تأليفهم في ذلك ما بين منشور ومنظوم، ومُقتَضَب ومبسوط،  
ونحن اليوم مع مؤلّف من تلك المؤلّفات، وقصيدة من تلك المنظومات،  
لعالم من جهايزة العلماء وقارئ من أئمة القراء، ألا وهي: (تقييد  
المصدرية) لأبي العلاء إدريس بن محمّد بن أحمد بن علي بن أبي بكر  
الشّريف، المدعو (المنجّرة)، وهي منظومة في (99) بيتاً من بحر الكامل  
جمع فيها ناظمها الأوجه المقدّمة في الأداء للسّبعة القراء، وإنّما خطرت لي  
فكرة تحقيقها عند وقوفي على صورة من المخطوطة في موقع ملتقى أهل

الحديث<sup>(1)</sup> ثم قوي الدّاعي عندما عثرت على صورة لنسخة أخرى ضمن موقع مكتبة مؤسّسة الملك عبد العزيز بالدار البيضاء<sup>(2)</sup> فقامت بكتابتها على الحاسب والمقابلة بين النّسختين مع إثبات الفروق في الحاشية وصدرتها بدراسة مبسّطة عن حياة المؤلّف.

هذا وأسأل الله عزّ وجلّ أن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم ، وأن يتجاوز عنا فإنّه هو الغفور الرّحيم وأن يتقبّل بالمغفرة والرّحمة مشايخنا ووالدينا الأحياء منهم والأموات إنّّه سميع قريب مجيب الدّعوات ولا حول ولا قوّة إلاّ بالله العليّ العظيم.

أيوب بن رفيق عويّتي

دار شعبان الفهري / نابل

في يوم الجمعة 30 / 11 / 2012م

الموافق له: 16 / 01 / 1434هـ

---

(1) هي من محفوظات مكتبة جامعة الملك سعود ضمن مجموع، ورمزت إليها بـ "س"

(2) رمزت إليها بـ "د"

## ترجمة المؤلف

اسمه ونسبه:

هو الإمام أبو العلاء إدريس بن محمد بن أحمد بن عليّ بن أبي بكر الشّريف<sup>(1)</sup> المدعو "المنجّره".

مولده ووفاته:

ولد أبو العلاء أواسط ذي القعدة سنة 1076 هـ وتُوفي بعد صلاة الظهر من يوم الثلاثاء الثاني والعشرين من شهر محرم سنة 1137 هـ

مشايخه:<sup>(2)</sup>

تتلمذ رحمه الله على جِلّة من علماء المغربي الأقصى وقراءه، ونذكر من بينهم:

- أبو عبد الله البوعناني قاضي فاس (ت 1098 هـ)

- أبو عبد الله السّرغيني المعروف بالهوارى (ت 1104 هـ)

---

(1) انظر "القراء والقراءات بالمغرب" لسعيد إعراب ص 117 وإبراز الضّمير من أسرار التصدير ص 21 وسلوة الأنفاس ومحادثة الأكياس بمن أقبر من العلماء والصلحاء بفاس لمحمد بن جعفر الكتّاني ترجمة رقم 726

(2) انظر: "القراء والقراءات بالمغرب" لسعيد إعراب ص 117 وسلوة الأنفاس ومحادثة الأكياس بمن أقبر من العلماء والصلحاء بفاس لمحمد بن جعفر الكتّاني ترجمة رقم 726



- أبو الحسن عليّ بن قاسم بن جميل المالكي (ت 1102هـ)
  - أبو زيد عبد الرحمن بن عمران السّلاسي (ت 1180هـ)
- كما قد أخذ علم السّلوک والتّصوّف من الشّیخ أحمد بن ناصر الدّرعي،  
كما ذكر ذلك الكتّاني في سلوة الأنفاس<sup>(1)</sup>  
ثمّ قد منّ الله على مترجمنا بالحجّ ولقاء أكابر المشايخ بالشرق والقراءة  
عليهم والإستجازة منهم فأجازوه.

#### تلاميذه:

لما كان الإمام إدريس المنجره قد نبغ في العلم -وبالأخصّ علم  
القراءات- فإنّه كان مقصّدا للطلّاب من شتّى الأقطار، فكثّر بذلك  
تلاميذه وعمّ النّفع به، وممنّ كان لهم شرف التّلمّذ على يديه نذكر:

- ولّده، أبو زيد المنجره (ت 1179هـ)
  - أبو القاسم بن عليّ الشّاوي المعروف بابن درّي (ت 1153هـ)
  - أبو عبد الله محمّد بن القاسم بن محمّد بن أحمد بن عليّ المرابط
- أرارو العلمي
- أبو عبد الله محمّد بن عبد السّلام المضغري السّجلماسي

---

(1) قال الكتّاني عند ترجمته في سلوة الأنفاس: "وأخذ العهد والورد عن الشّیخ سيدي أحمد الدّرعي"

### مكانته في العلم ومناقبه:

لقد تبوأ أبو العلاء مكانة مرموقة بين أقرانه نظرا لرسوخ قدمه في العلم ولما تميّز به من خلق جمّ، ويتجلّى ذلك واضحا من خلال شهادات من ترجموا له، فها هو محمّد بن جعفر الكتّاني يقول: "الفقيه العلامة، الأستاذ المحقق الفهامة، الشّيخ الحجّة البركة الرّحال، المرجوع إليه في علم القراءة وأحكامها بلا مجال، شيخ الجماعة بفاس...."<sup>(1)</sup>

وقال في موطن آخر: "كان رحمه الله عالما ماهرا في علوم القراءات، وشيخ المقرئين بفاس وبالمغرب كلّه، إليه المرجع في ذلك، وتخرّج على يده فيه كثير من القراء، بل لا ترى من سوس الأقصى إلى طرابلس ونواحيها إلّا من قرأ عليه أو على أحد من تلامذته، حتّى إنّ من لم يقرأ عليه وبطريقته لا يُعدُّ قارئاً..."<sup>(2)</sup>

كما تميّز رحمه الله بكثرة الذكر وحسن السّمت والتّواضع وحبّ الصّالحين والعلماء والصّبر والجهد.

### مؤلّفاته:

---

<sup>(1)</sup> "سلوة الأنفاس ومحادثة الأكياس بمن أقبر من العلماء والصّلحاء بفاس" لمحمّد بن جعفر الكتّاني ترجمة

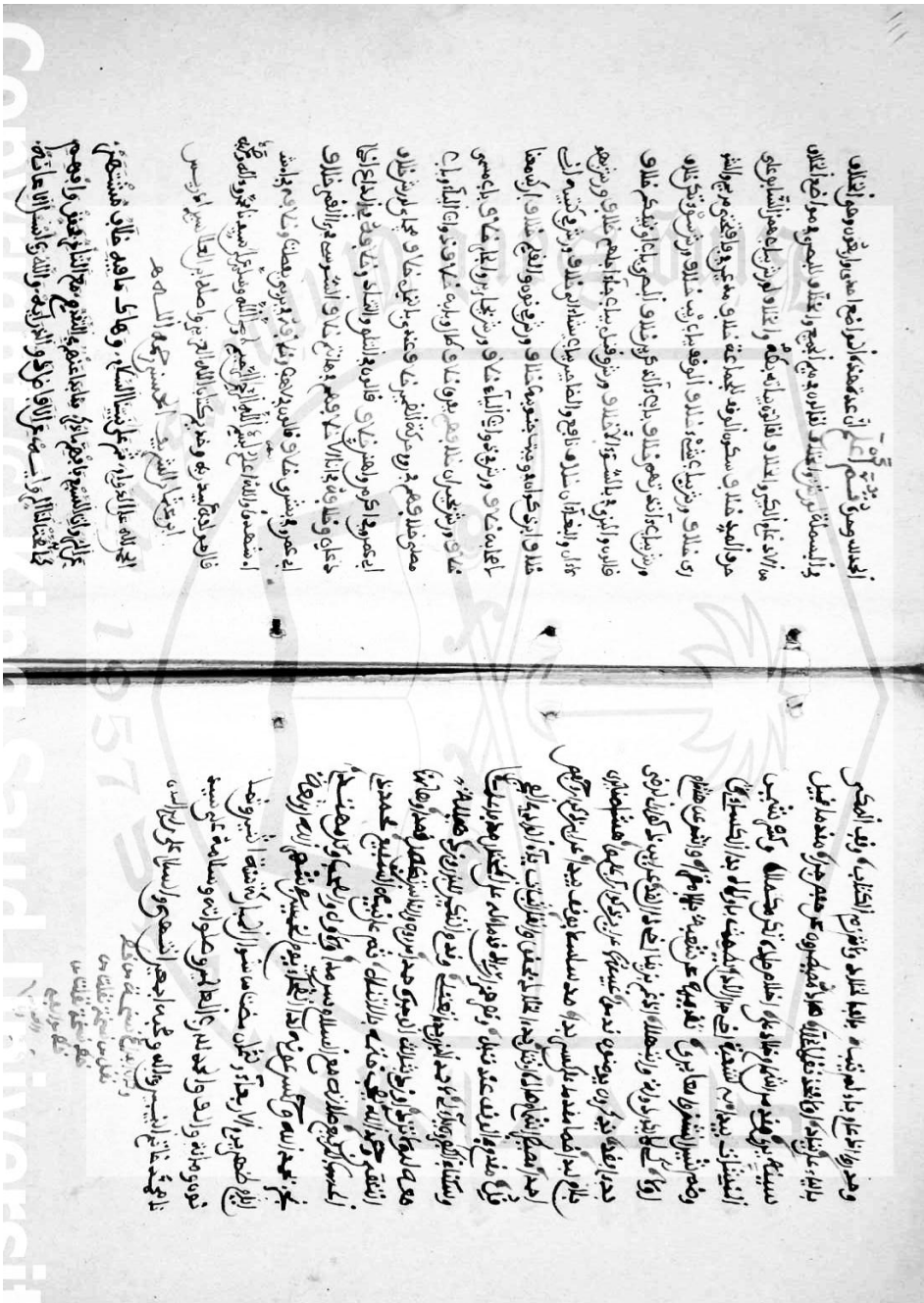
رقم 726

<sup>(2)</sup> نفس المصدر

لقد كان أبو العلاء من العلماء المشاركين في التّأليف نظماً ونثراً، فمن ذلك:

- نزهة الناظر والجامع في إتقان الأداء والإرداف للجامع
- تقريب الكلام في تخفيف الهمز لحمزة وهشام
- النّهج المتدارك في شرح داليّة ابن المبارك
- منظومة فيما اشتهر عن القراء تصديره من وجوه الروايات، المعروفة بتقييد المصدّره-وهي المنظومة التي نحن بصدد تحقيقها-
- أرجوزة في رسم القراء السبعة
- قصيدة لامية في الإظهار والإدغام على مذهب أبي عمرو البصري
- فتح المجيد المرشد لضوأل القصيد
- عذب الموارد في رفع الأسانيد-وهي فهرسة أشياخه-

## صور النسخ الخلفية المعتمدة في التحقيق<sup>3</sup>



صورة الصفحة الأولى من النسخة (س)

[illegible]





بِحَمْدِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَطَلَى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَحِيَّهِ وَسَلَامٍ تَقْلِيلًا  
 فَلَا الْعِلْمَ الْعَلَمَةَ أَبُو الْعَلَاءِ إِدْرِيسَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَمْدُ عَلَى مَا كُنَّا نَحْتَرِيقُ الْمَدِينَةَ الْغَنِيَّةَ  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الْإِسْلَامِ وَامِ شَمَّ عَلَى نَبِيِّنَا السَّلَامِ  
 رَحِمَكَ مَا فِيهِ خِلَافٌ مُشْتَهَرٌ عَلَى الرِّوَايَاتِ الْمُسْتَعْرِجَةِ وَأَبْقَاهُمْ مَا دَعَرَ  
 مَادَا عَنْهُمْ فِي التَّقْدِيرِ مَعَ التَّأَخُّرِ حَقُّهُ وَأَقْبَاهُمْ  
 كَقَابِهِ حَتَّى نَبَا الرِّوَايَةِ عَمَّا لَقِيَ فِيهِ رَأْيُهُ  
 وَاللَّهُ رَبُّ الْمَعَالِ الْأَعْلَى وَالنُّطْقُ وَالشُّوْقُ فِي الْإِقَامَةِ  
 وَحَقِّ الْحَقِّ مَا يَرَى السُّورَتَيْنِ لِلْبَصْرِ وَالْمَشَامِ وَوَرَشْدُونَ مَيِّتِ  
 إِلَّا عِنْدَ الْقَبُولِ مَعَ النَّاسِ فَلَا عَظَمَ لَهُمْ هَدَيْتِ الْإِفْطَارِ  
 وَقَدَّمَ التَّحْمِيلَةَ إِلَيْهِ لَمْ يَمْ يَ الْأَرْبَعِ الزَّمَنُ وَلَيْسَ عَظَمُهُمْ  
 وَقَدَّمَ إِلَّا مُشْبَعًا فِي الْمُنْقِصِ لِقَالُونَ وَاللَّهُ وَرَقْلًا مُنْجِلِ  
 هَسَامُكُمْ يَقْدُمُ التَّحْمِيلِ فِي تَحْوِيٍّ أَنْدَرْتُمْ جَمِيلِ  
 وَحَمَلُهُ أَيْضًا كَذَلِكَ مِثْلُهُ فِي وَمِثْلِ بَرٍّ أَيْدِي خَدَّ أَصْلُهُ  
 وَقَدَّمَ التَّغْلِيظَ الْوُفْقَ عَلَى بَابِ كَفَقَةٍ لَهَا مَعَاوِلًا  
 وَفَقْدَ حَمَلَةٍ عَلَى مَا نَفَلًا وَقَدَّمَ التَّغْلِيظَ وَمَسَّكَتْ فَذَلِكَ حَلَا  
 وَصَدْرُهَا لَا مُجَاعَ قَدْ فِي النَّاسِ لِلْمَرْءِ الْبَصَرِ مَعَ الْعِلْمِ  
 وَقَدَّمَ إِلَّا خَبَاءً فِي بَارِكُمْ لِلدَّوْرِ مَعَ نَاصِيَةِ عِيَاظِكُمْ  
 وَتَحْوِيٍّ عَجَزَ لَكُمْ إِلَّا غَامَ مُقَدَّمًا إِلَيْهِ أَيْلًا حَرَامِ  
 وَقَدَّمَ السَّوَابِ وَفَقْدَ هَزُوا لِحَمَلَةٍ كَذَلِكَ جَاءَ كَقَفْوَا  
 مَا تَقِفَ حَوْلَهُ لِلْبَزَى بِالْمَاءِ أَوْ كَلَا وَتَرَى بِحَزْزِ  
 وَالْإِبْرَازِ كَوْنَهُ يَقْدُمُ الْإِلَافِ فِي لَقِيَتْ إِبْرَاهِيمَ فِي الْبَحْرَةِ لَفِ





# النَّصْرُ الْمُحَقَّقُ



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلّى الله على سيّدنا محمّد وءاله وصحبه [وسلّم تسليماً] <sup>(1)</sup>

قال مؤلّفه عبّيدُ ربّه وخديم كتاب الله العزيز، وأصله ابن العلا سيدي

إدريس ابن عثمان الشّريف الحسني رحمه الله <sup>(2)</sup>

(بحر الكامل)

- 1- الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الدَّوَامِ      ثُمَّ عَلَى نَبِيِّنَا السَّلَامِ
- 2- وَهَآكَ مَا فِيهِ خِلَافٌ مُشْتَهَرٌ      عَنِ الرَّوَاةِ السَّبْعِ فَافْهَمْ مَا ذُكِرَ
- 3- مِمَّا بَدَأَ عَنْهُمْ فِي التَّقَدُّمِ      مَعَ التَّأَخُّرِ فَحَقِّقْ وَافْهَمْ
- 4- كَمَا بِهِ صَحَّتْ لَنَا الرَّوَايَةُ      عَنِ الْأَفَاضِلِ ذَوِي الدَّرَايَةِ
- 5- وَاللَّهِ رَبِّي أَسْأَلُ الْإِعَانَةَ [1/ب]      وَاللُّطْفَ وَالتَّوْفِيقَ فِي الْإِبَانَةِ
- 6- وَصَدَّرُوا السَّكْتَ مَا بَيْنَ السُّورَتَيْنِ      لِلْبَصْرِ وَ الشَّامِ وَوَرَشٍ دُونَ مَيْنِ
- 7- إِلَّا عِنْدَ الْفَلَقِ مَعَ وَالنَّاسِ      فَاعْكِسْ لَهُمْ هُدَيْتَ لِلْقِيَاسِ

---

(1) زيادة من (د)

(2) في (د) "قال العالم العلامة أبو العلاء إدريس بن محمّدين أحمد بن علي بن أبي بكر الشّريف المدعو المنجرة"

- 8- وَقَدِّمِ الْبَسْمَلَةَ الَّتِي هُمْ  
فِي الْأَرْبَعِ الزُّهْرِ وَلَيْسَ عَصْرُهُمْ  
9- وَقَدِّمِ الْإِشْبَاعَ فِي الْمُتَفَصِّلِ  
لِعِيسَى<sup>(1)</sup> وَالذُّورِيِّ<sup>(2)</sup> نَقْلًا مُنْجَلٍ  
10- هِشَامُهُمْ يُقَدِّمُ التَّسْهِيلَ  
فِي نَحْوِءٍ أَنْ نَذَرْتَهُمْ جَمِيلَ  
11- وَحَمْزَةً أَيْضًا كَذَلِكَ مِثْلُهُ  
فِي وَسْطِهِ<sup>(3)</sup> بِزَائِدٍ خُذْ أَصْلَهُ  
12- وَقَدِّمِ النِّقْلَ لَدَى الْوَقْفِ عَلَى  
بَابِ كَشَيْءٍ هُمَا مَعًا وَلَا  
13- وَقِفْ لِحَمْزَةٍ عَلَى مَا<sup>(4)</sup> نَقْلًا  
وَقَدِّمِ<sup>(5)</sup> النِّقْلَ وَسَكْتٍ قَدْ عَلَا  
14- وَصَدَّرِ<sup>(6)</sup> الْإِضْجَاعَ قُلْ فِي النَّاسِ  
لِلْمَزَنِ الْبَصْرِ جَمِيعُ النَّاسِ  
15- وَقَدِّمِ الْإِخْفَاءَ فِي بَارِئِكُمْ  
لِلذُّورِ مَعَ نَظِيرِهَا يَأْمُرُكُمْ  
16- وَنَحْوِ يَغْفِرْ لَكُمْ الْإِدْغَامُ  
مُقَدِّمٌ لَهُ أَيَّا كِرَامٍ<sup>(1)</sup>

(1) جاءت في (د) "لقالون"

(2) جاءت في (د) "والذُّور" من دون ياء مشددة

(3) جاءت في (د) "في وَسْطٍ"

(4) في (س) "من نقلا"

(5) في (د) "مقدم النقل"

(6) في (د) "وصدروا" بالجمع

- 17- وَإِنْ تَقِفْ نَحْوَلَهُ لِلْبَزِيِّ بِالْهَاءِ أَوَّلًا وَتَرْكُ الْمُجْزِ  
 18- وَلَابْنِ ذَكْوَانَ يُقَدِّمُ الْأَلْفَ فِي لَفْظِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْبَكْرِ أَلْفٌ<sup>(٢)</sup>  
 19- وَفِي لَأَغْنَتَكُمْ قَدْ انْجَلَى لِأَحْمَدَ التَّسْهِيلُ قَدِّمُ أَوَّلًا  
 20- وَبَضْطَةً يَبْضُطُ قُلُوبًا بِالصَّادِ قَدِّمُ خِلَادَ الرِّضَى الْجَوَادِ  
 21- كَذَا لِابْنِ ذَكْوَانَ لَدَى الْأَعْرَافِ وَيَبْضُطُ اعْكِسُهُ بِلا خِلَافِ  
 22- قَدِّمُ لَهُ الْإِضْجَاعَ فِي الْحِمَارِ مَعَ النَّظِيرِ زَادَهُمْ يَاقَارِ  
 23- يُعَذِّبُ مَنْ لَابْنِ كَثِيرِهِمْ رَوَا يُقَدِّمُ الْإِظْهَارَ حَقَّقْ مَا حَكَوَا  
 24- هِشَامُهُمْ صَدَّرَ بِالْإِذْخَالِ فِي الْأَنْبَى بِلا إِشْكَالِ

(١) جاء في (د) بعد هذا البيت زيادة بيت آخر هو:

وَقَدِّمُ الْوَاوَ فِي وَقْفِ هُزُوءَا لِحَمْزَةٍ كَذَلِكَ جَاءَ كُفُوءَا

وظاهر البيت يقضي بتقديم الإبدال على النقل في حين أن الشيخ سيدي علي النوري الصفاقسي نص على تقديم النقل حيث قال في غيث النفع (ج 1/ص 385): "فإن وقفت عليه ففيه حمزة وجهان، أحدهما وهو المقدم في الأداء، النقل على القياس المطرد من نقل حركة الهزمة إلى الساكن قبلها وإسقاطها، الثاني إبدال الهزمة واوًا مع إسكان الرّاي على أتباع الرسم ...". هـ.

(٢) هنا انتهت الصفحة الأولى من النسخة (د)

- 25- كَذَاكَ فِي الْأَلْقَى [مَع] <sup>(١)</sup> أَنْزِلَا  
لَا كِنَ فِيهِمَا أَخِيرًا سَهَّلَا
- 26- يُؤَدِّهِ مَعَ النَّظَائِرِ هِشَامُ  
بِالْقَصْرِ أَوَّلًا هُدَيْتُمْ يَا كِرَامُ
- 27- وَالشَّدُّ لِلْبَزِيِّ قَدَمٌ أَوَّلَا  
فِي كُنْتُمْ فَظَلْتُمْ قَدْ انْجَلَا
- 28- وَلِهَشَامٍ تَحْسِبَنَّ التَّاءُ  
بِهَا ابْتَدِئْ وَأَخَّرَنَّ الْيَاءُ
- 29- خَلَادُهُمْ يُؤَخِّرُ الْإِمَالَةَ  
ضِعَافًا آتِيكَ بِلَا مُحَالَةَ
- 30- وَمَالٍ لِلْكَسَاءِ قَدَمٌ أَوَّلَا  
وَقَفًّا عَلَى الْمِيمِ وَلَا مِمَّ تَلَا <sup>(٢)</sup>
- 31- بَلْ طَبَعَ اللَّهُ خِلَادَ بَدَا  
بِبَدْءٍ <sup>(٣)</sup> الْإِذْغَامِ وَقِيَتْ مِنَ الرَّدَا
- 32- وَصَدَّرَ الْإِضْجَاعَ فِي يُوَارِي  
تَمِيمُهُمْ كَذَاكَ فِي أُوَارِي
- 33- أَيْنَكُمْ وَبَابُهُ الْإِذْخَالُ  
بِهِ ابْتَدَا هِشَامُ لَا مُحَالَ
- 34- لَفْظُ رَاءٍ لِلْسُّوسِ إِنْ أَتَى بِلَا  
سُكُونٍ بَعْدَهُ فَفِي الرَّاءِ انْجَلَا

(١) زيادة من (د)

(٢) هذا البيت لا يوجد في النسخة (د)

(٣) في (د) "في بدء"

- 35- خُلِفَ وَلَكِنْ أَخْرَ الْإِمَالَهُ قَالَهُ أَهْلُ الثَّبَتِ وَالْجُزَاءِ لَهُ<sup>(1)</sup>
- 36- وَشُعْبَةٌ فِيمَا السُّكُونُ بَعْدَهُ يُقَدِّمُ الْفَتْحَ فَحَصَّلَ رُشْدَهُ [2/أ]
- 37- وَإِنْ أَتَى [مِنْ] بَعْدِهِ ضَمِيرُ فَلَا بِنِ ذِكْوَانَ خِلَافُ شَهِيرُ
- 38- فَقَدِّمِ الْإِضْجَاعَ فِي الْحَرْفَيْنِ وَأَخْرِ الْفَتْحَ بِدُونِ مَينِ
- 39- وَلِهَشَامٍ قَدِّمِ التَّخْفِيفَ<sup>(2)</sup> فِي نُونٍ تُحَاوِنِي فَحَقِّقْ كَيِّ تَفِي
- 40- وَقَدِّمِ الصَّلَةَ فِي هَاءٍ اقْتِدِهِ لِدَكْوَانَ فَحَقِّقْنَاهُ وَانْتَبِهْ<sup>(3)</sup>
- 41- وَشُعْبَةٌ فِي أَنَّهُمَا إِذَا قَرَا يُقَدِّمُ الْكَسْرَ خَفِيفًا<sup>(4)</sup> قَدْ جَرَا
- 42- بِرَحْمَةٍ مَعَ أَخِيهِ قَدِّمِ لِدَكْوَانَ كَسْرٍ وَنَوْنٍ وَافْهَمْ<sup>(5)</sup>
- 43- وَأَخْرَنَ لِشُعْبَةٍ فِي بَيْسٍ وَجْهُ الَّذِي فِي وَزْنِهِ رَّئِيسٍ

(1) في (د) "والجزاله"

(2) في (د) "الترقيق"

(3) هنا انتهت الصفحة الثانية من النسخة (س)

(4) في (د) "حقيقا"

(5) في (د) "وخبيثة برحمة مع أخيه قدم"

- 44- هِشَامُهُمْ قَدَّمَ كِيدُونَ فَلَا يُثَبِّتُ يَاءً وَاقِفًا وَمُوصِلًا
- 45- هَارٍ وَأَذْرَاكُم لِدُكْوَانَ حَكُوا
- 46- لِأَحْمَدَ الْبَزِيِّ فِي أَذْرَاكُم
- 47- وَقَدَّمَنُ فِي النُّونِ مَنْ تَبَّعَانِ
- 48- وَقُنْبُلٍ فِي نَرْتَعِ الْوَجْهَانِ
- 49- هَيْتَ بَفَتْحِ التَّاءِ صَدَّرَ هِشَامُ
- 50- لِأَحْمَدَ الْبَزِيِّ فِي يِيَّاسِ الْبَدَلِ
- 51- أَفْنِدَةً بِأَلْيَاءِ صَدَّرَ هِشَامُ
- 52- وَقَدَّمَنُ فِي شُرَكَاءِى الْحَذْفُ
- 53- يَجْزِينَ الَّذِينَ لِابْنِ ذَكْوَانَ
- 54- حَرْفِي نَنَّا لِلْسُّوسِ بِالِاضْجَاعِ
- 55- تَسْئَلَنَّ الْإِثْبَاتُ فِيهِ يُعْلَمُ
- مُقَدَّمُ الْمَدِّ كَذَا لَا أَقْسِمُ
- تَخْفِيفُهَا لِعَبْدِ اللَّهِ ابْنِ ذَكْوَانَ
- الْحَذْفُ وَالْإِثْبَاتُ خُذْيَانِ
- وَضَمُّهَا مُؤَخَّرٌ قُلْتُ الْمُرَامُ
- مُقَدَّمٌ لَهُ<sup>(1)</sup> فَحَقَّقِ الْعَمَلَ
- بِهَذَا قَدْ صَحَّتْ رِوَايَةُ الْأَنَامِ
- لِلْبَزِّ وَالْهَمْزُ بُعِيدَ يَقْفُ
- مُقَدَّمُ الْيَاءِ تَفُوزُ بِالرَّضْوَانِ
- قُبِيلَ فَتَحَةٍ بِلَا نِزَاعِ
- مُقَدَّمٌ لِدُكْوَانَ مُحْتَمٌّ

(1) فِي (د) "عَنْهُ"



- 56- وَهَمْزَةُ الْقَطْعِ لِشُعْبَةَ قَدَّمَ  
مَعَ مَدَّهَا فِي قَالَ ائْتُونِي عِلْمَ
- 57- وَأَخْرَنَ لِلْسُّوسِيِّ الْإِضْجَاعَ  
فِي يَاءٍ مَرِيْمَ وَكُنْ مُطِيعَا
- 58- لِدُكُوَانَ أَخِي فَقَدَّمَ<sup>(١)</sup> الْخَبَرَ  
فِي قَوْلِهِ أَئِذَا مَا مِتُّ اشْتَهَرُ
- 59- رِيَاءَ لِحَمْزَةِ بَدَا فِي الْوَقْفِ  
تَأْخُرَ الْإِذْغَامِ نَقْلًا يَشْفِ
- 60- وَيَتَّقِيهِ إِسْكَانُهُ مُقَدَّمَ  
حِلَالِدٍ وَالْوَصْلُ بَعْدُ يُعْلَمُ
- 61- وَإِنْ تَقِفْ آتَانِي الْإِثْبَاتُ  
مُقَدَّمَ صَحَّ عَنْهُمْ رُؤَا<sup>(٢)</sup>
- 62- وَتَخْرُجُونَ الضَّمُّ فِي التَّاءِ جَرَا  
مُقَدَّمَ كَذَا ابْنُ ذَكْوَانَ قَرَا
- 63- وَكَسَفًا هِشَامُهُمْ قَدْ صَدَّرَا  
سُكُونَ سَيِّئِهِ وَلَيْسَ مُنْكَرَا
- 64- ضَعْفًا لَدَى الثَّلَاثِ حَفْصٌ قَدَّمَا  
بِالْفَتْحِ فِيهِنَّ فَحَقُّقٌ وَاعْلَمَا
- 65- وَقَدَّمَ الْإِسْكَانَ لِلْبَزِيِّ  
فِي يَاءٍ وَالْأَيِّ مَعَ الْبَضْرِيِّ
- 66- وَصَدَّرَ<sup>(١)</sup> ابْنُ ذَكْوَانَ فِي الْيَاسِ  
بِهِمْزَةِ الْوَصْلِ بِلاَ التَّبَاسِ

(١) فِي (د) "يَقْدَمُ"

(٢) فِي (س) "عَنْهُمْ ثَلَاثٌ"، هُنَا انْتَهَتْ الصَّفْحَةُ الثَّلَاثَةُ مِنَ النِّسْخَةِ (د)

- 67- وَقَبَّلْ فِي السُّوقِ بِهَمْزِ الْوَاوِ مُقَدَّمٌ لَهُ فَخُذْ يَا رَاوِ
- 68- وَيَرْضَهُ لِلدُّورِ بِالْإِسْكَانِ [2/ب] مُقَدَّمٌ كَذَا هِشَامُ الثَّانِ<sup>(2)</sup>
- 69- ثُمَّ لَهُ التَّسْهِيلُ فِي أَئِنَّكُمْ بُعِيدَهُ التَّحْقِيقُ فِيهِ رُشْدُكُمْ<sup>(3)</sup>
- 70- وَقَدَّمَ التَّشْدِيدَ فِي مِيمٍ لَدَا لَمَّا مَتَاعٌ لِهَشَامٍ مُرْشِدَا
- 72- بَزِيَّتُهُمْ قَدَّمَ وَجْهَ التَّاءِ فِي يُنْذِرَ الَّذِينَ قَبْلَ الْيَاءِ
- 73- وَقَدَّمَ الصِّيغَةَ يَا صَاحٍ لَهُ فِي ءَانِفًا نَقْلًا صَحِيحًا قُلْ لَهُ
- 74- مَنْ<sup>(4)</sup> لَمْ يَتَّبِ يَقْدَمُ الْإِذْغَامُ خِلَادَ كَذَا حَكَاهُ<sup>(5)</sup> الْأَعْلَامُ
- 75- وَقَدَّمَ الْإِثْبَاتَ فِي الْوَقْفِ عَلَى يُنَادِ لِلْمَكِّي فَخُذْهُ مُسْجَلَا
- 76- وَصَدَّرْنَ بِالصَّادِ فِي الْمُصِيطِرُونَ لِحْفُصٍ لَا خِلَادٍ حَصَّلِ الْفُنُونُ

(1) في (د) "وقدّم لابن ذكوان"

(2) في (س) "كذا هشام ثاني"

(3) في (د) "في أشدكم"

(4) في (س) "ما لم يتب" وهو خطأ

(5) في (د) "حكاه"

- 77- وَالْمُنْشَأَاتُ الشَّيْنُ قَدَّمْ كَسْرَهُ لَشُعْبَةٍ بِهِ<sup>(١)</sup> الرَّوَايَةُ لَهُ
- 78- وَمِيمٌ يَطْمِثُ قَدَمَنْ ضَمَّهُ لَعَلِّي<sup>(٢)</sup> وَالثَّانِي فَاَعْكَسَنَّهُ
- 79- وَشُعْبَةٌ فِي قَوْلِهِ أَنْشَرُوا مَعًا يُقَدِّمُ الضَّمَّ حَكَاهُ مَنْ وَعَا
- 80- كَي لَا يَكُونَ دَوْلَةً بِالتَّاءِ هِشَامُهُمْ قَرَأَ قَبْلَ الْيَاءِ
- 81- وَقَدِّمُ الْإِدْغَامَ لِابْنِ ذَكْوَانَ فِي لَقَدْ زَيَّيْنَا تَقْوَزُ بِالرَّضْوَانِ
- 82- يَذْكُرُونَ يُؤْمِنُونَ صَدَّرُوا لَذَكْوَانَ بِالْيَا كَذَاكَ شَهَرُوا
- 83- وَلَبَدًا هِشَامُهُمْ فِي اللَّامِ يُقَدِّمُ الضَّمَّ فَعِ كَلَامِ<sup>(٣)</sup>
- 84- سَلَا سَلَا قَدْ صَدَّرُوا وَجْهَ الْأَلْفِ فِي الْوَقْفِ لِلثَّلَاثِ يَا صَاحِ أَلْفِ
- 85- خَلَادُهُمْ يُقَدِّمُ فِي الْمُتْلِقَاتِ إِظْهَارَ تَائِهِ كَذَاكَ الْمُغِيرَاتِ
- 86- مُصَيِّرٌ خَلَادُهُمْ قَدْ صَدَّرَا إِشْمَامَ صَادِهِ [وَلَيْسَ مُنْكَرًا]<sup>(٤)</sup>

(١) في (د) "بها"

(٢) في (د) "للكساء"

(٣) هنا انتهت الصفحة الرابعة من النسخة (د)

(٤) كذا في (د) وفي (س) "فيا فيه قرا" وليس بمستقيم وزنا

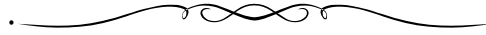
- 87- وَإِنْ تَقِفْ لِقُبُلِ بِالْوَادِ بِأَيَّاءِ أَوَّلًا وَقُلْ وَنَادِ  
88- ثُمَّ لَهُ فِي أَنْ رَّاهُ قَدَّمَ بِقَصْرِ هَمَزِهِ فَخَذَهُ مُحَكَّمًا  
89- وَلِي دِينَ قَدَّمَ الْبَزِيَّ إِنْ كَانَ يَأْتِيهِ وَذَا جَلِيَّ  
90- ثُمَّ لَهُ التَّهْلِيلُ بَعْدَ التَّكْبِيرِ بِسَنَدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ كَثِيرٍ  
91- هُنَا انْتَهَى مُرَادُنَا وَالْقَصْدُ تَارِيخُهُ فِي عَامِ شَاقِ الْعَبْدِ  
92- وَنَزَعَبُ الْأَخْيَارِ أَهْلَ الْعِلْمِ أَنْ يَصْفَحُوا عَنْ جَهْلِنَا فِي الْحِلْمِ  
93- وَإِنْ يَكُنْ نَقْصٌ أَوْ الزِّيَادَةُ يُصْلِحُهُ مَنْ جَادَ فِي الْإِفَادَةِ<sup>(1)</sup>  
94- وَرَبُّنَا الْكَرِيمُ جَلَّ وَعَلَا بِفَضْلِهِ يَغْفِرُ ذُنُوبَنَا وَلَا  
95- يُؤَاخِذُ الْعَبْدَ بِفَعْلِهِ الذِّمِّ فَيَأْلَهُ مِنْ غَافِرٍ بِنَا عِلْمٍ  
96- يَا رَبِّ بِالْأَشْيَاخِ كُنْ رَوْوَفًا وَالْوَالِدَيْنِ رَحِيمًا عَطُوفًا  
97- وَعَبْدُكَ الْمُذْنِبُ ذُو الْمَعَاصِ عَلَيْهِ تُبْ كُنْ فِي الْقِصَاصِ  
98- ثُمَّ الصَّلَاةُ دَائِمًا مَعَ السَّلَامِ عَلَى نَبِيِّنَا الْمُصْطَفَى خَيْرِ الْأَنَامِ

(1) في (د) "من قد جا في الإفاده"

99- طُول الدَّوَامِ مَا لَهُ انْتِهَاءٌ      كَلَّا وَلَا لَيْسَ لَهُ انْقِضَاءٌ

كمل بحمد الله وحسن عونه وتوفيقه الجميل وسلام على عباده الذين

اصطفى والحمد لله ربّ العالمين<sup>(١)</sup>



---

(١) جاء في آخر النسخة (د) "انتهى بحمد الله وحسن عونه وتوفيقه الجميل وصلى الله على سيدنا محمد وءاله وصحبه وسلّم تسليماً. على يد كاتبه محمد بن أحمد بن الحسن غفر الله له ولوالديه ولأشياخه ولجميع المسلمين ءامين، في يوم احدى عشر يوماً من ربيع الثاني عام 1261 . اللهم اجعل آخر كلامنا لا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلّم والحمد لله ربّ العالمين.

## قائمة المصادر والمراجع المعتمدة في التحقيق

- القرآن الكريم
- إبراز الضمير من أسرار التصدير، محمد بن عبد السلام الفاسي، تحقيق: بوشتا أزييط، منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، المملكة المغربية، ط1، 1433هـ/2012م
- الرسالة المتضمنة بيان ماهو مقدّم أداء من أوجه الخلاف بالنسبة للبدور السبعة (طبعت مع النجوم الطوالع للمارغني)، محمد بن علي بن يالوشة الشريف، تحقيق: كمال حميدة، المكتبة العصرية، بيروت، 1430هـ/2009م
- سلوة الأنفاس ومحادثة الأكياس بمن أقبر من العلماء والصالحاء بفاس، محمد بن جعفر بن إدريس الكتّاني، تحقيق: الشريف محمد حمزة الكتّاني.
- غيث النفع في القراءات السبع، عليّ النوري الصفاقسي، تحقيق: سالم بن غرم الله الزهراني، كلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أمّ القرى، المملكة العربية السعودية.
- القراء والقراءات بالمغرب، سعيد إعراب، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط1، 1410هـ/1990م

## فهرس الموضوعات

العنوان	الصّفحة
مقدّمة	5
ترجمة المؤلّف	8
صور النّسخ الخطّيّة المعتمدة في التّحقيق	12
النّصّ المحقّق	17
قائمة المصادر والمراجع المعتمدة في التّحقيق	30
فهرس الموضوعات	31